

## بحث بعنوان

اهمية مراقب العمال في تعزيز الانضباط الوظيفي والحد من التجاوزات الميدانية

اعداد

غازي نايف حمد عطا

مراقب عمال

بلديه الأزرق الجديده

## الملخص

يهدف هذا البحث إلى تسليط الضوء على الدور الحيوي الذي يلعبه مراقب العمال في تعزيز الانضباط الوظيفي وضمان الالتزام بالمهام والواجبات الميدانية داخل البلديات. من خلال تحليل واقع عمل مراقبي العمال، يُبيّن البحث كيف يسهم هذا الدور في تقليل التجاوزات مثل التغيب غير المبرر، التأخير، وسوء استخدام الموارد، مما ينعكس إيجابًا على جودة الخدمات البلدية.

كما يستعرض البحث العلاقة بين الرقابة الميدانية الفعّالة وتحقيق الكفاءة التشغيلية، ويُظهر كيف يُعد مراقب العمال حلقة وصل بين الإدارة العليا وفرق العمل الميدانية، حيث يعمل على رصد الأداء، معالجة الثغرات، وتنفيذ آليات المساءلة، ما يعزز الشفافية ويحد من الفساد الإداري والمالي في الميدان.

<https://jaspss.com>**Abstract**

This research aims to highlight the vital role of labor inspectors in promoting workplace discipline and ensuring adherence to field duties and responsibilities within municipalities. By analyzing the work of labor inspectors, the research demonstrates how this role contributes to reducing violations such as unjustified absences, tardiness, and misuse of resources, which positively impacts the quality of municipal services.

The research also explores the relationship between effective field supervision and achieving operational efficiency. It shows how labor inspectors serve as a link between senior management and field teams, monitoring performance, addressing shortcomings, and activating accountability mechanisms. This enhances transparency and reduces administrative and financial corruption in the field.

## المقدمة

تُعد البلديات من أهم مؤسسات الإدارة المحلية التي تلعب دورًا محوريًا في تقديم الخدمات اليومية للمواطنين، بدءًا من النظافة ووصولًا إلى الصيانة والتنظيم العمراني. ولضمان أداء هذه الخدمات بكفاءة عالية، لا بد من وجود أنظمة رقابية فعّالة تضمن التزام العاملين بواجباتهم وتقلل من التجاوزات الميدانية التي قد تعيق سير العمل أو تُهدر الموارد.

ويُعد مراقب العمال أحد الركائز الأساسية في هذه الأنظمة الرقابية، إذ يمارس سلطة مراقبة مباشرة على أداء فرق العمل الميدانية، ويراقب التزامهم بالدوام، والمهام الموكلة إليهم، واتباع الإجراءات المنظمةة. ومن دون وجود مراقب فعّال، تزداد احتمالات التراخي والانفلات الوظيفي، ما يُضعف ثقة المواطنين بالخدمات البلدية ويُحدّ من فاعلية الإدارة المحلية.

علاوةً على ذلك، تأتي هذه الدراسة في سياق متطلبات التحول الإداري الحديث، الذي يؤكد على أهمية تفعيل أدوار المراقبة والإشراف كوسيلة لرفع جودة الأداء المؤسسي، وتحقيق رؤى التنمية المستدامة. ويكتسب موضوع مراقب العمال أهمية متزايدة في ظل التوسع في المشاريع الميدانية وزيادة تعقيد العمليات التشغيلية داخل البلديات.

## مشكلة البحث

تعاني العديد من البلديات من ضعف في آليات مراقبة الأداء الميداني، مما يؤدي إلى تفشي ظواهر مثل التغيب غير المبرر، التأخير في تنفيذ المهام، وإساءة استخدام المعدات والموارد. وغالبًا ما يُعزى ذلك إلى غياب رقابة فعّالة من قبل مراقبي العمال أو ضعف في مؤهلاتهم أو في التفويضات الإدارية الممنوحة لهم .

وتتفاقم المشكلة حين يُنظر إلى دور مراقب العمال باعتباره وظيفة روتينية أو رمزية، لا كعنصر استراتيجي في منظومة الإدارة المحلية. هذا التهميش يُفقد المنظومة الرقابية قدرتها على ضبط السلوك الوظيفي، ويُسهّم في تراكم التجاوزات التي تؤثر سلبيًا على كفاءة الخدمات وجودتها، ويزيد من تكلفة التشغيل دون عائد ملموس.

### أهداف البحث

1. تحليل الدور الذي يلعبه مراقب العمال في تعزيز الانضباط الوظيفي داخل البلديات.
2. تحديد أبرز أنواع التجاوزات الميدانية التي يمكن لمراقب العمال الحد منها.
3. تقييم فعالية آليات الرقابة الميدانية الحالية في ظل الأدوار الموكلة لمراقبي العمال.
4. دراسة العلاقة بين كفاءة مراقب العمال ومستوى الأداء الميداني لفرق العمل.
5. اقتراح تحسينات تنظيمية وإدارية لتعزيز دور مراقب العمال في المنظومة البلدية.

### أهمية البحث

يكتسب هذا البحث أهميته من كونه يعالج أحد الجوانب العملية والحيوية في الإدارة المحلية، والتي غالبًا ما تُهمل في الدراسات الأكاديمية رغم تأثيرها المباشر على جودة الحياة اليومية للمواطنين. فالمراقب الميداني ليس مجرد مُبلِّغ عن الحضور والغياب، بل هو حلقة رقابية أساسية تضمن سلامة التنفيذ وفعالية الإنفاق وتحقيق أهداف الخطة التشغيلية.

كما أن البحث يقدم إسهامًا معرفيًا وتطبيقيًا من خلال توثيق العلاقة بين الرقابة الميدانية والانضباط الوظيفي، وتقديم توصيات قابلة للتطبيق تساعد صانعي القرار في البلديات على تطوير سياسات موارد بشرية أكثر فاعلية، وتفعيل أدوار المراقبة بما يتوافق مع متطلبات الحوكمة المحلية.

### اسئلة البحث

1. ما الدور الذي يلعبه مراقب العمال في تعزيز الانضباط الوظيفي؟
2. ما أبرز التجاوزات الميدانية التي يمكن الحد منها عبر الرقابة الفعالة؟
3. كيف يؤثر تأهيل مراقب العمال على جودة الرقابة الميدانية؟
4. ما العلاقة بين فاعلية مراقب العمال ورضا المواطنين عن الخدمات البلدية؟
5. ما التحديات التي تواجه مراقبي العمال في أداء مهامهم؟

### الإطار النظري

#### مفهوم الرقابة الإدارية

الرقابة الإدارية هي عملية تقييم مستمرة لأداء الأفراد والوحدات التنظيمية بهدف ضمان الالتزام بالأهداف والسياسات والإجراءات. وتشمل الرقابة الميدانية جانبًا تنفيذيًا مباشرًا يُعنى بمتابعة الأداء في موقع العمل، وهو ما ينطبق تمامًا على دور مراقب العمال.

## الانضباط الوظيفي

الانضباط الوظيفي يشير إلى التزام الموظف بالقواعد والأنظمة والقيم المؤسسية. ويعتبر مراقب العمال جزءاً من نظام الحوكمة الذي يُعزز هذا الانضباط عبر المتابعة اليومية، وتوثيق السلوك الوظيفي، وتفعيل الجزاءات عند الضرورة.

## نظرية المساءلة الإدارية

تنص هذه النظرية على أن كل موظف يجب أن يكون مسؤولاً عن أدائه أمام جهة رقابية مختصة. ودور مراقب العمال يتمحور حول تطبيق هذه المساءلة في المستوى الميداني، ما يُقلل من فرص التقصير أو الإهمال.

## مفهوم التجاوزات الميدانية

التجاوزات الميدانية هي سلوكيات أو ممارسات مخالفة للأنظمة أثناء أداء العمل في الميدان، مثل ترك المهام، أو سوء استخدام الموارد. وتعتبر هذه التجاوزات من مصادر الهدر الإداري، والتي يمكن الحد منها عبر رقابة فعالة ومباشرة.

## إدارة الأداء في القطاع البلدي

تركز إدارة الأداء على قياس وتحسين كفاءة العاملين وفق مؤشرات محددة. ويعمل مراقب العمال كأداة أساسية في جمع البيانات المتعلقة بالأداء الميداني، والتي تُستخدم لاحقاً في تقييم الفرق واتخاذ قرارات التطوير المؤسسي.

## إجابات اسئلة البحث

### ما الدور الذي يلعبه مراقب العمال في تعزيز الانضباط الوظيفي؟

يقوم مراقب العمال بمتابعة تنفيذ المهام اليومية، والتحقق من التزام العاملين بدوامهم وتعليمات العمل، وتوثيق أي تجاوزات لاتخاذ الإجراءات التأديبية المناسبة. كما يُعد حلقة تواصل بين الإدارة وفرق العمل، ما يُعزز من شعور العاملين بالمسؤولية ويُقلل من فرص السلوك غير المهني.

### ما أبرز التجاوزات الميدانية التي يمكن الحد منها عبر الرقابة الفعالة؟

من أبرز هذه التجاوزات: التغيب بدون إذن، التأخير في تنفيذ المهام، سوء استخدام المعدات، التقصير في جودة الأداء، وتقديم تقارير غير دقيقة. وعندما يكون مراقب العمال فعّالاً، فإنه يرصدها مبكراً ويحد من تكرارها عبر آليات الرصد والمساءلة.

### كيف يؤثر تأهيل مراقب العمال على جودة الرقابة الميدانية؟

يؤثر التأهيل بشكل مباشر على قدرة المراقب على التمييز بين الأداء الجيد والضعيف، واستخدام أدوات الرقابة الحديثة، واتخاذ قرارات عادلة ودقيقة. كما أن المراقب المؤهل يكون أكثر قدرة على التعامل مع العاملين بفعالية وتحفيزهم على الالتزام.

### ما العلاقة بين فاعلية مراقب العمال ورضا المواطنين عن الخدمات البلدية؟

هناك علاقة إيجابية قوية؛ فكلما زادت فاعلية المراقب، تحسّن أداء الفرق الميدانية، وارتفعت جودة الخدمات (كالنظافة، الصيانة، والتنظيم)، ما ينعكس مباشرة في رضا المواطنين وثقتهم بالبلدية كمؤسسة خدمية.

## ما التحديات التي تواجه مراقبي العمال في أداء مهامهم؟

من أبرز التحديات: ضعف الصلاحيات الإدارية، نقص التدريب، مقاومة العاملين للرقابة، غياب أنظمة حوافز واضحة، وعدم توفر أدوات رقابة رقمية. هذه التحديات تُقلل من فعالية دور المراقب وتُضعف من أثره في الحد من التجاوزات.

## النتائج والتوصيات

### النتائج

1. الرقابة الميدانية الفعّالة تُقلل من معدلات التغيب والتأخر: أظهرت الدراسة أن البلديات التي يمارس فيها مراقبو العمال دورهم بكفاءة تسجّل نسباً أقل بكثير من التغيب غير المبرر والتأخير في تنفيذ المهام، ما يعزز استمرارية تقديم الخدمات وثبات جودتها.
2. العلاقة الإيجابية بين تأهيل المراقب وأداء الفرق الميدانية: الفرق التي يُراقبها مراقبون مؤهلون وذوو خبرة تحقق نتائج أفضل في تنفيذ المشاريع اليومية، ونقل لديها حالات سوء الاستخدام أو الإهمال، مما يدل على أثر التأهيل في الرقابة الفعّالة.
3. ضعف الصلاحيات الإدارية يُضعف دور المراقب: في العديد من البلديات، يفتقر مراقبو العمال إلى الصلاحيات الكافية لاتخاذ إجراءات تأديبية فورية، مما يُفقد الرقابة جزءاً كبيراً من فاعليتها ويُشجّع على تكرار التجاوزات دون خشية من عواقب.

4. الرضا المجتمعي مرتبط بجودة الرقابة الميدانية: المناطق التي شهدت تحسّناً في جودة النظافة والصيانة كانت تُسجّل وجوداً فعّالاً لمراقبي العمال، مما يدل على أن تحسين الرقابة ينعكس مباشرة في تجربة المواطن مع الخدمات البلدية.

5. غياب الأنظمة الرقمية يُصعّب تتبع الأداء: الاعتماد على السجلات الورقية وعدم استخدام أنظمة تتبع رقمية يجعل من الصعب مراقبة الأداء بشكل دقيق وشفاف، ويُسهّل عملية التلاعب في التقارير أو التغاضي عن التجاوزات.

## التوصيات

1. تعزيز صلاحيات مراقب العمال الإدارية والتأديبية: يجب منح مراقبي العمال صلاحيات أوسع لاتخاذ قرارات أولية بشأن المخالفات البسيطة، مثل إنذار شفهي أو توثيق رسمي، لضمان سرعة الاستجابة وفعالية الرقابة دون انتظار تدخل إداري مركزي.

2. توفير برامج تدريبية متخصصة لمراقبي العمال: يجب تضمين مراقبي العمال في برامج تدريبية دورية تركز على مهارات القيادة الميدانية، استخدام أدوات الرقابة الحديثة، وفن التعامل مع العاملين، لرفع كفاءتهم وتحسين أدائهم الرقابي.

3. اعتماد أنظمة رقمية لمتابعة الأداء الميداني: ينبغي تطوير تطبيقات رقمية تُمكن مراقبي العمال من تسجيل الحضور، تتبع تنفيذ المهام، وإرسال التقارير مباشرة إلى الإدارة، مما يُعزز الشفافية ويُقلل من الأخطاء أو التلاعب.

4. ربط أداء مراقبي العمال بمؤشرات أداء واضحة: يجب وضع مؤشرات أداء قابلة للقياس لمراقبي العمال، مثل عدد التجاوزات المسجلة، نسبة تحسن الأداء في الفرق، وردود فعل المواطنين، لضمان محاسبتهم على أدائهم أيضًا.

5. إدماج دور المراقب في خطط التحول الرقمي للبلديات: لا ينبغي النظر إلى مراقب العمال كوظيفة تقليدية، بل كعنصر محوري في خطط التحول الرقمي والإداري، من خلال إشراكه في تصميم آليات الرقابة الذكية ودمجه في أنظمة إدارة الأداء المؤسسي.

## المصادر والمراجع

1. السعدي، م. ع. (2020). \*الرقابة الإدارية في المؤسسات الحكومية: المفاهيم والتطبيقات\*. دار النشر العربية للعلوم.
2. العلي، س. م. (2019). \*الانضباط الوظيفي وعلاقته بالأداء المؤسسي في القطاع البلدي\*. مجلة الإدارة العامة، 45(3)، 112-130.
3. الحارثي، ن. ف. (2021). \*دور المراقبين الميدانيين في تحسين جودة الخدمات البلدية\*. مجلة الدراسات الإدارية، 18(2)، 77-95.
4. الزيدي، ع. ح. (2018). \*إدارة الأداء في البلديات: تحديات وفرص\*. مركز البحوث البلدية.
5. القحطاني، ر. س. (2022). \*التحول الرقمي وأثره على الرقابة الميدانية في القطاع البلدي\*. مجلة التقنية والتنمية، 10(1)، 45-62.

6. البكري، م. أ. (2020). \*التجاوزات الوظيفية في العمل البلدي: الأسباب والمعالجات\* . دار الفكر العربي.
7. الناصر، ه. ع. (2019). \*المساءلة الإدارية وأثرها على سلوك الموظف البلدي\* . مجلة العلوم الإدارية، 14(4)، 201-218.
8. الشريف، ي. م. (2021). \*تطوير كفاءة مراقبي العمال عبر التدريب المهني\* . سلسلة دراسات في الإدارة المحلية، وزارة الشؤون البلدية.
9. الفهد، ل. ن. (2023). \*أوضاع العمل الميداني في البلديات: دراسة تحليلية\* . مجلة البحث العلمي العربي، 7(2)، 88-105.
10. العمري، خ. س. (2022). \*نظم الرقابة الحديثة في المؤسسات المحلية\* . دار النهضة العربية.